عنوان:

**تحقیقی پیرامون وزن «فَعَلوت» و خصوص کلمه «ملکوت»**

|  |
| --- |
| شناسنامه مطلب |
| کد مطلب | e-l-26 |
| رده | علمی/ادبیات عرب/لغت/تحقیقی پژوهشی/دانش منطق/ درآمدی بر لغت شناسی |
| برچسب | ملکوت، اشتقاق، اشتراک لفظی |
| توضیحات | در تولید این فایل از نرم‌افزار قاموس النور متعلق به مرکز تحقيقات کامپيوتری علوم اسلامی استفاده شده است. |

* **كتاب العين ؛ ج‏5 ؛ ص380[[1]](#footnote-1)**

[و مَلَكُوتُ‏ الله: سلطانه‏][[2]](#footnote-2)

* **الغريب المصنف ؛ ج‏2 ؛ ص544**

بَابُ فَعَلُولٍ‏

الأصمعي: جَمَلٌ‏ تَرَبُوتٌ‏ الْذَّلُولُ. و رجل‏ خَلَبُوتٌ‏ غادر خدّاع. و مَلَكُوتٌ‏ و حَلَزُونٌ‏ دابّة تكون في الرّمث. و زَرَجُونٌ‏[[3]](#footnote-3) الخمرُ، و يقال شجرة.

و ثَلَبُوتٌ‏ أرض. و حَلَكُوكٌ‏ الشّديد السّوادِ. الكسائي: هو قَرَبُوسُ‏ السَّرْجِ.

الفرّاء: الصَّمَكُوكُ‏ الشّديد؛ و يقال ذلك أيضا للشي‏ء اللِّزجِ، و يقال لهما [أيضا][[4]](#footnote-4) صَمَكِيكٌ/ 148 ظ/ غيرهما: قَاعٌ‏ قَرَقُوسٌ‏. و جَبَرُوتٌ‏، و طَرَسُوس[[5]](#footnote-5)‏ و [[6]](#footnote-6)

* **الصحاح ؛ ج‏4 ؛ ص1610**

و الْمَلَكُوتُ‏ من‏ الْمُلْكِ‏، كالرَهَبُوتِ من الرَهْبَةِ. يقال: له‏ مَلَكُوتُ‏ العراق و مَلْكُوَةُ العراق أيضاً، مثال التَّرْقُوَة: و هو الْمُلْكُ‏ و العِزُّ.[[7]](#footnote-7)

* **مفردات ألفاظ القرآن ؛ ص775**

الْمَلَكُوتُ‏: مختصّ بملك اللّه تعالى[[8]](#footnote-8)، و هو مصدر مَلَكَ أدخلت فيه التاء. نحو: رحموت و رهبوت، قال: وَ كَذلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ‏ مَلَكُوتَ‏ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ‏ [الأنعام/ 75]، و قال: أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي‏ مَلَكُوتِ‏ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ‏ [الأعراف/ 185][[9]](#footnote-9)

* **مجمع البحرين ؛ ج‏5 ؛ ص290**

المَلَكُوتُ‏ كبرهوت: العزة و السلطان و المملكة. و يقال الجبروت فوق‏ المَلَكُوت‏، كما أن‏ المَلَكُوت‏ فوق المُلْك، و الواو و التاء فيه زائدتان. و له‏ مَلَكُوتُ‏ العراق أي مُلْكُهَا. و مَلْكُوَةُ العراق مثل ترقوة و هو المُلْك‏ و العز[[10]](#footnote-10)

* **تاج العروس ؛ ج‏13 ؛ ص648**

المَلَكوتُ‏ محرَّكةً من‏ المُلْكِ‏ كَرَهبوتٍ‏ من الرَّهْبَةِ مختصٌ‏ بمُلْكِ‏ اللَّه عزَّ و جلَّ. قالَ اللَّه تَعالَى: وَ كَذلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ‏ مَلَكُوتَ‏ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ‏[[11]](#footnote-11). و يقالُ‏ للمَلَكَوتِ‏ مَلْكُوَةٌ مِثْل‏ تَرْقُوَةٍ بمَعْنَى‏ العِزُّ و السلطانُ‏، يقالُ: له‏ مَلَكُوت‏ العِرَاقِ و مَلَكُوته‏ أي عزُّه و ملكه‏ عن اللّحْيَانيِّ.

و قَوْلُه تعَالَى: بِيَدِهِ‏ مَلَكُوتُ‏ كُلِّ شَيْ‏ءٍ\*[[12]](#footnote-12) أي سُلْطَانه و عَظَمَتُه؛ و قالَ الزَّجَّاجُ: أي تَنْزِيه اللَّه عن أَنْ يُوْصَفَ بغيرِ القُدْرَةِ، قالَ: و مَلَكُوتُ‏ كُلِّ شَيْ‏ءٍ\* أي القُدْرَة على كلِّ شيْ‏ءٍ. و المَمْلَكَة[[13]](#footnote-13)

* **التحقيق فى كلمات القرآن الكريم ؛ ج‏11 ؛ ص176**

(ملكوت) ملكيّة، مملكة، إمپراطوريّة.[[14]](#footnote-14)

* **قاموس قرآن ؛ ج‏6 ؛ ص275**

در مجمع فرموده: ملكوت مانند ملك (بر وزن قفل) است ولى از ملك رساتر و ابلغ است زيرا واو و تاء براى مبالغه اضافه ميشوند.

در صحاح گويد: ملكوت از ملك (بر وزن قفل) است مثل رهبوت از رهبة گويند: «له ملكوت العراق» براى او است حكومت عراق.[[15]](#footnote-15)

* **نکته‌ای از مرحوم علامه طباطبایی قدس‌سرّه**

قوله «ره» و لا يخفى انه لا يمكن منه الاشتقاق إلخ: (1) الأمر في الاشتقاق سهل إذ ربما لوحظ بعض الجوامد مع نسب لها إلى الذوات ملائمة لحالها فأعطى معنى الحدث فاشتق منه كما في اللابن و التامر و البقال و البواب و نظائرها.[[16]](#footnote-16)

أقول: هذا البناء وارد -علی ما تری- وصفا و اسما و الاسم منه مصدر و غیره. فالوصف یحتمل فیه أن یکون اسم مبالغة أو تکون صفة مشبهة و ذلک کتَرَبُوت و المصدر کرهبوت و الجامد غیر المصدر کحلزون.

و الجامد -مصدراً کان و غیره- یجوز فیه الاشتقاق لا بالمعنی المعروف في الصفات من الدلالة علی ما ذي نسبة لحدث فیکون المدلول مرکبا مشتملا علی معنی کان الناقصة فإن الاشتقاق أعم من هذه الصورة کاشتقاق المزید من مجرده فإن الإکرام مشتق من الکرامة[[17]](#footnote-17) بل في صوغ المنسوب و المصغر و ... شیء من الاشتقاق و إن کان التحفظ علی الاصطلاح یوجب علینا التضیق.

و مما یسهل لک تصویر الاشتقاق في غیر المعهود ماورد في لغتهم مثل البواب و اللابن و أعلی منه ما یوجد في غیر المنسوب کما یقال مثلا في لغة الترک سالخوم و کیرپی لعنقود العنب و للقنفذ فإن الذوق یقطع باشتقاقهما من ساللانماق و کیریماق مع دلالتهما علی الاسماء و لحاظ النسبة إلی الحدث خفیف جدا بل ربما یغفل المستعمل عنها مع عدم الشک في لحاظها عند الوضع و مثلهما في اللغات کثیر جداً.

فإذا اتضح لک الامر في مثل الإکرام و اللابن و غیرهما مما ذکر خفّ علیک قبول الدعوی في أن هناک مصدرین لفعل واحد مع تغایر بینهما في الوضع فإنه اعتبار من الواضع یری فیه ما یرید فلو ثبت أن بین المیمي و غیره فرقا أو بین المفاعلة و الفِعال أو الفيعال فرقا مثلا لم ینکر کما قیل إن بین الکاذب و الکذوب و الکذّاب و الکذبذب و الکذبذبان فرقا أو فروقا بلافرق بین الاسماء (مصدرا أو غیرمصدر) و الصفات فتأمل[[18]](#footnote-18).

فالمتحصل مما مر صحة عدّ الملکوت و المُلک جمیعا مصدرین لـ«مَلَکَ» مع زیادة المعنی في الملکوت أعني شدته و عظمته المقتضیتین لغلبة اطلاقه في مُلک الله تعالی جدّه أو اختصاصه به فإن زیادة المعنی مع زیادة الحرف واقعة في لسانهم و قد صرح بها بعضهم و إنکار عمومها لایضر بعد أن کان المطلوب اثباتها في الجملة و المقام مقام الذوق یحکم بما قد ینتقض و لایکون کلیا.

و لفظة الملکوت مذکورة اربع مرات في کلامه سبحانه و تعالی و الظاهر من جمیعها کونها مصدرا للاضافة إلی کل شیء (المؤمنون/88 و یس/83) أو إلی السماوات و الارض (الانعام/75 و الاعراف/185) [[19]](#footnote-19)و اطلاقها علی الجامد الغیرالمصدري کبعض العوالم متأخر عن وروده في الکتاب العزیز و لعله نقل مصطلح من المشتغلین بالعلوم العقلیة من المسلمین و النقل سائغ قطعاً و إن قيل بثبوت الاشتراک اللفظي بین ذواتي هیئة فَعَلوت أو الثلاث لها فتکون الهیئة في المعنی المنقول عنه مصدراً و في المعنی المنقول اليه غیرمصدر.

1. فراهيدى، خليل بن احمد، كتاب العين - قم، چاپ: دوم، 1409 ه.ق. [↑](#footnote-ref-1)
2. ( 2) تكملة من مختصر العين- الورقة 167. [↑](#footnote-ref-2)
3. ( 247) في ت 2: و زرجونُ الخَمْرِ. [↑](#footnote-ref-3)
4. ( 248) زيادة من ز. [↑](#footnote-ref-4)
5. طَرَسُوسُ‏: اسمُ بلدٍ، و لا يخفَّف إلا فى ضرورة الشعر، لأن فَعْلُولًا ليس من أبنيتهم. (الصحاح ؛ ج‏3 ؛ ص943) [↑](#footnote-ref-5)
6. ابو عبيد، قاسم بن سلام، الغريب المصنف - تونس، چاپ: اول، 1990 م. [↑](#footnote-ref-6)
7. جوهرى، اسماعيل بن حماد، الصحاح - بيروت، چاپ: اول، 1376 ه.ق. [↑](#footnote-ref-7)
8. . ینافیه ما مر آنفا من قول الجوهري «يقال: له‏ مَلَكُوتُ‏ العراق» [↑](#footnote-ref-8)
9. راغب اصفهانى، حسين بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن - بيروت، چاپ: اول، 1412 ه.ق. [↑](#footnote-ref-9)
10. طريحى، فخر الدين بن محمد، مجمع البحرين - تهران، چاپ: سوم، 1375 ه.ش. [↑](#footnote-ref-10)
11. ( 6) سورة الأنعام الآية 75. [↑](#footnote-ref-11)
12. ( 7) سورة المؤمنون الآية 88 و من الآية 83 سورة يس. [↑](#footnote-ref-12)
13. مرتضى زبيدى، محمد بن محمد، تاج العروس - بيروت، چاپ: اول، 1414 ه.ق. [↑](#footnote-ref-13)
14. مصطفوى، حسن، التحقيق فى كلمات القرآن الكريم - بيروت-قاهره-لندن، چاپ: سوم، 1430 ه.ق. [↑](#footnote-ref-14)
15. قرشى، على اكبر، قاموس قرآن - تهران، چاپ: ششم، 1371 ه.ش. [↑](#footnote-ref-15)
16. .حاشية الكفاية ؛ ج‏1 ؛ ص70 [↑](#footnote-ref-16)
17. . أغمضنا عن الوسائط بینهما. [↑](#footnote-ref-17)
18. . وجه التأمل أن لهیئة الصفات مدلولاً دون هیئة الجوامد علی رأي القوم. [↑](#footnote-ref-18)
19. . إلا أن یقال بکون الاضافة بیانیة فتأمل. [↑](#footnote-ref-19)